

الصهيونية المسيحية او الصهيونية العالمية وخطورتها



الصهيونية المسيحية

مسألة هامة يجب على الإسلاميين وغيرهم أن يعرفوها وهي أن الصهيونية المسيحية بدأت قبل الصهيونية اليهودية التي اعلن عنها هرتزل في مؤتمر بال بسويسرا عام 1897م بأكثر من 300 سنة ... فالصهيونية المسيحية جاءت مع التغييرات الجذرية التي أدخلها مارتن لوثر مؤسس العقيدة البروتستانتية

على عقيدته الجديدة مخالفا بذلك كل تاريخ الفاتيكان ونظرته لمكانة فلسطين كمهد للمسيح وليس كأرض لليهود الملعونين كما هي نظرة الكنيسة وايضا لنظرة الكنيسة لليهود كشعب حقير ملعون ... ففي كتابه ***المسيح ولد يهوديا*** قلب مارتن لوثر نظرة أتباعه لليهود من شعب محتقر ذليل ملعون الى ان اليهود هم شعب الله المختار و يجب ان يحترم هذا الشعب ويكرم قال في كتابه ... (إن الله اختار اليهود ليكونوا شعبه المختار وليس علينا نحن غير اليهود إلا أن نكون كالكلاب التي تأكل من فئات موائد أسياها)... وقال إن دور الكنيسة ورجالها في احتكار تعليم الكتاب المقدس وشرحه للناس باطل ... وكذلك أنهم

ليسوا واسطة بين الانسان وربه وأن كل انسان يستطيع ان يفتح الكتاب المقدس ويقرأه ويعبد ربه دون واسطة الكنيسة والرهبان وشروحاتهم ... وبما أن لغة الكتاب المقدس هي العبرانية فيجب تعلم تلك اللغة او العودة الى الكتب المقدسة القديمة وترجمتها للغات الحديثة بعيدا عن الكنيسة ... وهذا الكلام له دور خطير في ضرب هيبة الكنيسة المعادية لليهود ومرجعيتها ... وهكذا صار اليهودي سيدا محترما في نظر البروتستانت الذين صاروا فيما بعد غالبية سكان امريكا وبريطانيا وجزء من المانيا واغلب الاراضي المنخفضة في اوروبا ... وأقبل الناس يتعلمون اللغة العبرية بعد أن كانت شبه ميتة ومهجورة ... وانتشرت طباعة الكتاب المقدس عندهم باللغة العبرية وترجماته للغات المختلفة ... وصارت نظرة البروتستانت لليهود أنهم شعب الله المختار وأن أرض فلسطين وجبل صهيون هي حق تاريخي لليهود وأنه من واجبهم الديني مساعدة اليهود للعودة الى فلسطين وإقامة دولتهم فيها لأنه لن ينزل المسيح قبل قيام تلك الظولة التي سينزل فيها ... ومن هنا نرى تعاطف او تعصب الكثير من الاميركان والاوروبيين لليهود ... فهم تربوا على عقيدتهم التي تقول أن اليهود شعب الله المختار وأن الأرض المقدسة هي ملكهم ... وطبعا الإعلام يصنع وعيهم كما يريد اليهود لأن الإعلام أغلبه ملك لليهود ومدافع عنهم ...

فالصهيونية المسيحية بدأت بطرح إعادة اليهود الى جبل صهيون في القدس لإقامة دولة يهودية فيها باعتبارها من مقدمات نزول المسيح في آخر الزمن وأن المسيح لن ينزل ما لم يعود اليهود الى فلسطين وتكون لهم دولة قوية تنتظر نزوله ... هذه العقيدة زرعها اليهود بعقول البروتستانت وساعد كتاب مارتن لوتر الذي ذكرناه في البداية على تسهيل كل ما يلزم لمساعدة اليهود وتحقيق مخططاتهم وأمنياتهم... وهذا الكلام مع حسن استغلاله من خبثاء وحكام اليهود غير نظرة الاوروبي وخاصة البروتستانت لليهود وساعد في نجاح مشاريعهم ...

فاليهود سيطروا على عقائد النصارى البروتستانت وخاصة في أمريكا وانكلترا من خلال إيمانهم الحرفي بنبوءات التوراة المحرفة التي تحدثت عن فلسطين

واعتقادهم الحرفي بنبوءات التوراة المحرفة يعني إيمانهم أن فلسطين هي ارض الميعاد وأن اليهود هم شعب الله المختار وأن الله وعدهم بفلسطين بكونها حقهم التاريخي والديني المقدس الغير قابل للنقاش وأن العرب والمسلمين هم من يحتلون الأرض المقدسة ... ومن اعتقادهم حسب تعاليم التوراة المزورة أن الله يبارك فيمن يساعد اليهود ويلعن من لا يساعدهم وأن الأمة التي لا تساعد اليهود تخرب خراب وتباد بسبب غضب الرب عليها ...

جاء في سفر أشعيا 60 : 11 - 12

(وتنفتح ابوابك دائما ليلا ونهارا لا تقلق ليؤتى إليك بغنى الأمم وتقاد ملوكهم لأن الأمة والمملكة التي لا تخدمك تباد وخرابا تخرب الأمم)

فهذا نص واضح صريح من كتابهم المقدس المحرف بأن الله يلعن من لا يساعدون اليهود ويبيدهم ويخرب بلادهم ولذلك فهم يساعدون اليهود عن بقناعات دينية مقدسة ...

ومن هنا فالأميركان والإنكليز عموما يدعمون اليهود من خلفية توراتية وليس باعتبار المصالح الاقتصادية والاستعمارية كما علمونا حكام سايكس بيكو في مدارسنا وجامعاتنا وإعلامنا...واليهود هم من صنعوا

الإستعمار وليس هو من صنعهم

كتبت عن تبني الرؤساء الأميركيين منذ الرئيس الأول حتى الأخير لنبوءات التوراة بإعتبار فلسطين هي أرض الميعاد واليهود هم شعب الله المختار

وكتبت حقيقة بداية الثورة الأميركية ضد الإحتلال الإنكليزي أنها لم تكن بسبب ضريبة الشاي كما كتبوا في كتب التاريخ بل بسبب السيطرة على النقد الأمريكي والتلاعب بالسياسات المالية التي بلغت نصف المال الأمريكي بقرار واحد ... ثم سيطر اليهود على إصدار النقد الأمريكي بعد ذلك وبعد قتلهم للرئيس الأمريكي ابراهام لنكولن لأنهم أكثر من وقف بوجه مخططاتهم وأفشلها وكان مصرا على إفشالها ... فقتلوه وقتلوا غيره من الرؤساء حتى سيطروا على الأقتصاد الأمريكي وتحكموا به وسيطروا على البنك الفدرالي الانريكي الذي يطبع الدولار وجعلوه شركة يهودية خاصة لا سلطة للدولة الأمريكية عليها ولما اراد الرئيس كنيدي تغيير هذا الوضع وجعل طباعة المال الأمريكي خاصا بالحكومة الأمريكية قتلوه ... لئن طباعة النال تعني طباعة وسرقة مئات المليارات من الدولارات بدون غطاء ذهبي وليس هناك سلطة تحاسبهم فهم شركة خاصة فوق القانون ...

وكتبت عن سيطرة اليهود على المصرف المركزي الإنكليزي منذ عام 1670 م بعد ترتيبهم الدموي الخبيث لزواج ولي العهد الهولندي دوق اوف اورانج بولية العهد الأنكليزية الاميرة ماري ابنة وريث عرش بريطانيا المنتظر ... التي اوصلوها الى لولاية العهد ثم وضعوا التاج على رأسها وجعلوها الملكة على بريطانيا بترتيبات دموية وإغتيالات ومؤامرات داخل العائلة الحاكمة هيأت لترتيب هذا التزويج المدبر لاهداف سياسية داخلية وخارجية ... وصار دوق اوف اورانج والملكة ماري ملكا على هولندا وبريطانيا معا ... وأولى ثمرات هذا التزويج المدبر كان شراء اليهود للمصرف المركزي البريطاني مقابل قرض للملك و بصلاحيات مفتوحة تخولهم صك وطباعة النقد وتحديد سعر الذهب والجنيه وفتح لهم الأبواب للسيطرة على اقتصاد انكلترا واوروبا فيما بعد واستخدام الدول الاوروبية لإستعمار العالم الإسلامي والعمل لتدمير الخلافة العثمانية من الداخل واستنزافها وإضعافها بالحروب والديون وللاقتراب من فلسطين ومن تحقيق احلامهم التاريخية ...

وسأكتب قريبا جدا ان شاء الله عن سيطرة اليهود على الإمبراطوريات الإعلامية والمالية في العالم منذ بداياتها وحتى اليوم وكل ذلك موثق ومن مراجع معروفة وسأكتب تفاصيل سيطرة اليهود والماسون ووكلاء آل روتشيلد على الإقتصاد الأمريكي منذ ما قبل حرب الإستقلال الاميريكية عن انكلترا وحتى اليوم وذلك عبر آل روتشيلد ووكلاءهم في كل اوروبا وخاصة فرنسا وبريطانيا

واليهود لعبوا بحكام اوروبا من أكثر من 300 سنة كما يلعبون بحكامنا اليوم وتخصصهم الدائم إثارة الفتن وإشعال الحروب ودعم الجميع بالقروض الربوية المدمرة والمهلكة والتي أدمن عليها زعماء اوروبا كمدمني المخدرات ... فإما نهاية ملكهم وهزيمتهم او القبول بالقروض المدمرة وإغراق البلاد بالحروب والديون والفوائد الربوية المهلكة والتي يستحيل تسديدها وبالتالي تصبح الدول والملوك أداة بيد اليهود تقدم لهم كل التسهيلات التي يطلبونها في الداخل والخارج مقابل إعادة جدولة الديون التي تتراكم كالجبال ثم كسلاسل الجبال ... فتصبح الدول أسيرة الديون الأبدية لأنهم بالكاد يستطيعون تسديد الفوائد او فوائد الفوائد ويبقون ملزمين بالدفع مدى الحياة وهذه حقوق يضمنها الدستور لليهود ي كل البلاد ومدى الدهر

فالدعوات الأوروبية لإعادة اليهود الى جبل صهيون سبقت نابليون بمئتي سنة تقريبا ومن خلفيات عقائدية أصيلة وليس سياسية واستعمارية فقط ...

وكذلك سيطروا على فرنسا بعد الثورة الماسونية وإعدام الملك والملكة ... وأغرقوها بالديون ... ثم اتفقوا مع نابليون بونابرت عام 1797م واحتل مصر فلسطين لإقامة الوطن اليهودي على جبل صهيون وبإتفاق سري مع اليهود وليس خدمة مجانية لهم كما بينت ذلك في مقالتي عن دور اليهود في إنجاح الثورة الفرنسية

ومن يراجع الحروب الأوروبية الكثيرة جدا خلال الـ300 سنة الماضية سيجد أن اليهود هم من كانوا يمولونها بالقروض الربوية المدمرة ... وهكذا تعجز الدول عن سداد فوائد الديون وليس الديون ومن هنا تبدأ التنازلات والخدمات العظيمة لليهود وراجعوا كثرة النصوص عن هذا الموضوع في بروتوكولات حكماء صهيون ...

واليهود هم من شجعوا الأوروبيين على الإستعمار لنهب خيرات الشعوب وتسييد الديون بل فوائد الديون المتراكمة عليهم وليس الديون نفسها وصارت جيوش الاوربيين تقتل المسلمين وتحتل بلادهم واليهود هم المستفيد الأكبر ... حتى صار اليهود يشكلون دولة داخل الدولة ويخلعون من يريدون من الملوك بل ويعدمونهم ويضعون تاج الملك على رأس من يريدون ويعينونهم ويثبتون حكمهم كما يريدون ... فقد اعدم اليهود الملك تشارلز الاول في بريطانيا بعد انقلاب اوليفر كرومويل بدعم اليهود عام 1649م واعدموا الملك الفرنسي والملكة بعد نجاح الثورة الفرنسية عام 1789م ... وصارت السلطة الحقيقية والكلمة الفصل في اوروبا ليست للملوك الذين يضعون التيجان على رؤوسهم بل للمرابين اليهود الكبار ... ولبارونات وأباطرة المال اليهود ...

وصار الملوك ينفذون ما يخطط له اليهود لإمتصاص دماء الشعوب ... وحرب البوير بين الإنكليز المستعمرين وشعب جنوب افريقيا الذي ثار ضد نهب الذهب من مناجمهم التي هي المناجم الأعظم في العالم كله كانت لمصلحة اليهود فجنوب افريقيا تنتج وحدها اكثر من ثلث الذهب في العالم تقريبا ... واليهود وضعوا أيديهم على تلك المناجم عبر شركات وجنسيات اوروبية مختلفة منذ بداية اكتشافها ... واستخدم اليهود سلطتهم وسطوتهم ونفوذهم العظيم في بريطانيا وانشأوا شركة الهند الشرقية التي امتصت دماء الهند وما حولها وأهلكوا اقتصاد الصين بتجارة الأفيون الصين ... وكانت الشركة تمتلك الصلاحيات لتجيش الجيوش وغزو البلاد بإسم التاج البريطاني ... فكانت الشركة ظاهرها أنها شركة انكليزية وحقيقتها أنها شركة استعمارية يهودية ... وافتعلت شركة الهند الشرقية المجازر وقتلت الملايين وهي من قامت بما يعرف بتاريخ الصين بحرب الأفيون ... كانت الشركة تأخذ المال والذهب والبضائع وتقتل عشرات الآلاف بإسم الجيش الانكليزي ... ولأجل عيون أباطرة المال والمرابين اليهود كان الملوك يقدمون جيوشهم لغزو البلاد وقهر الشعوب والشركات اليهودية او الأوروبية التابعة لليهود من وراء جدر تستعبد الشعوب وتمتص دماءها وتنهب ثرواتها وحرب البوير على الذهب في جنوب افريقيا وتجربة شركة الهند الشرقية وغيرها الكثير من الامثلة على استخدام اليهود للجيوش الأوروبية الاستعمارية لمصالحهم الخاصة ...

ففي حرب البوير كان الجنود والضباط الإنكليز يقتلون بالعشرات والأفارقة يقتلون بالآلاف وكل ذلك لحماية الذهب الذي يستحوذ عليه اليهود بشكل مباشر أو عبر الوكلاء كأصحاب المناجم أو كشركات تملك تفويض حق بالاستثمار من المحتل أو كتسديد الفوائد الربوية للديون المتراكمة على الامبراطورية الانكليزية لليهود ...

أنا أكتب كل هذا لنفهم طبيعة الدور الذي تلعبه القوى الدولية اليوم بقيادة أمريكا البروتستانتية(التوراتية التلمودية) والذي لعبته أوروبا الإستعمارية من قبل وخاصة انكلترا التي لم تكن الشمس تغيب عن اراضيها ...

أوروبا الإستعمارية لعبت دورها كخادمة لليهود ومن خلالها قضى اليهود على الخلافة وحصلوا وعد بلفور والذي استلمه

*** (روتشيلد)*** شخصيا من وزير خارجية انكلترا*** بلفور*** وقبل ذلك قسموا بلاد المسلمين في إتفاقية سايكس بيكو وثبتوا عروش العملاء وكل ذلك يظهر للناس وكأنه تطورا طبيعيا للأحداث ... ولكن الحقيقة أن اليهود من وراء جدرهم من يتحكمون ويقررون والدول الإستعمارية هم من ينفذون ...

وما كان لليهود الذين هم رأس الحربة في مشروع حزب الشيطان المتمثل بالصهيوصليبية العالمية والماسونية وأخواتها من المنظمات الشيطانية السرية أن يصلوا الى هذه الإنجازات العظيمة إلا بجهود ومخططات عظيمة عبر مئات السنين وأثبتوا أنهم يعرفون من أين تؤكل الكتف ...

فبدأوا بالعقيدة وحرفوا عقائد النصارى ودعموا البروتستانتية وهياؤا لها ظروف نجاحها قبل أن تظهر للوجود بإفسادهم للكنيسة الكاثوليكية لمئات السنين ... حتى انتشرت البروتستانتية في ألمانيا وانكلترا وأمريكا والبلاد المنخفضة وهياؤا للخطوة المهمة الثانية

مهدت البروتستانتية لخروج اليهود من عزلتهم وجعلهم أسيادا بعدما كانوا أشبه بالعبيد فلم يكن لليهود حقوق المواطنة كما النصارى بل كانوا محقرين ومعزولين ومبغوضين ...

فتحت البروتستانتية الثغرة الكبيرة الاولى أمام إنطلاقة مشروعهم العالمي فقال لوثر مؤسس البروتستانتية ما معناه أن اليهود هم شعب الله المختار

ثم جاء إنقلاب اوليفر كرومويل وسيطرته على انكلترا بتخطيط وتمويل وحتى إدارة اليهود وإعدامهم للملك تشارلز الاول الإنكليزي وتصفيتهم لثلثي أعضاء البرلمان

ثم انتشرت بعد الثورة الفرنسية الماسونية شعارات المساواة والحرية والإخاء وكلها تهدف لرفع مستوى اليهودي المعزول والمبغوض والمحتقر وتؤسس قانونيا للهجوم اليهودي القادم بمخططاته الشيطانية على العالم كله لكن ضمن خطوات وألويات مدروسة

فقام اليهود بتغيير نظام الحكم وهذا كلام مهم جدا جدا ألغوا سلطة الملك المستمدة من سلطان الله كما في أذهان الأوروبيين وفرضوا النظام الديمقراطي وهكذا حصل أيضا مع الخلافة العثمانية بعد مئات السنين

...

ومع إلغاء نظام الحكم ذو الخلفية الدينية وعلمنة الدستور صارت سلطة الملك سلطة شكلية وصورية والسلطة الحقيقية للبرلمان الذي يمثل آراء الأحزاب العلمانية وفتحت الثغرة الثانية لليهود للسيطرة على الحكم والتحكم في كلا الطرفين المتنافسين كشخصيات أو كأحزاب وبشكل قانوني مئة بالمئة واليهود هم من يمتلكون الوسائل والإمكانات والصلاحيات لإنجاح من يريدون وإسقاط من لا يرغبون به ... والأحزاب والرؤساء يعرفون ذلك فصاروا يتنافسون من يقدم أكثر واكبر التنازلات لينالوا رضى اليهود ويستطيعوا الفوز ...

وفتح باب التشريع العلماني والديمقراطي وصارت القصة مرتبة بالتصويت فسيطر اليهود على الطرفين بالمال والإعلام وصاروا يديرون العملية الديمقراطية

وفتحت أبواب التشريع أمام الأحزاب كبديل عن تشريع الكنيسة وكبديل عن الدين وجاءت حرية المرأة وتبعتها كل الحريات لتدمير المجتمعات وإقصاء الدين وتكوين نمط حياة جديد لا يكون للدين فيه أية سلطة وبالتالي إفساد المجتمعات وإيصال الشعوب للبهيمية والطاعة العمياء للغرائز والشهوات ...

وهكذا تطور التشريع وتم تعميم القانون الفرنسي وصار مرجعية قانونية لأغلب دساتير العالم وبديل عن القوانين الدينية ...

ومن هنا تسلقوا الى مراكز القرار السياسي والمالي في العالم وسيطروا على الإعلام والتشريع ومناهج التدريس وزوروا التاريخ وشكلوا الرأي العام وغسلوا أدمغة الشعوب وزوروا تاريخهم وشوهوا وعيهم لما يخدم هدفهم الاستراتيجي وهو إقامة العولمة والحكومة العالمية الواحدة بقيادة المسيح الدجال ...

وأغرقوا العالم بالحروب العالمية المدمرة وبالقروض الربوية المدمرة للإقتصاد وهكذا استخدم اليهود الأوروبيين لفرض معاهدة سايكس - بيكو

ومع فرض اتفاقية سايكس بيكو فرضوا القوانين الوضعية المستمدة من الدستور الفرنسي غالبا وقضوا على دور الدين في السياسة ونصبوا الحكام الرويبضات لينفذوا أجنادات اليهود في بلادنا ويسهلوا إمتصاص اليهود لدماءنا ونهبهم لثرواتنا ...

أكتب هذه المعلومات لتتعرف لماذا يأتي التحالف الصهيونصليبي اليوم الى الشام ولماذا هذا الدعم اللامحدود منهم لليهود ...؟! ولماذا تركوا الحرب في الشام كل تلك السنين بلا غالب ولا مغلوب رغم مئات آلاف القتلى ومثلهم من الجرحى وملايين المهجرين ... كل ذلك لئن المتحكمين بالنظام الدولي وهم اليهود والماسون والصهيونصليبية العالمية المتمثلة اليوم بالمنظمات السرية الشيطانية التي ترفع كذبا وخداعا شعار الصليب وغيره ومن يوافقونهم الرؤى من البروتستانت الانجيليين الذين ايضا كتبت عن نفوذهم ودورهم كثيرا في مقالة الرؤساء الاميركان وتبنيهم الحرفي لنبوءات التوراة ... كلهم يسرون وفق أجنادات سرية تقتضي منهم الإلتزام بتواريخ معينة وإيصال الامور لظروف معينة واستدراج القوى الاقليمية والعالمية لتتورط فعليا في الحروب ومن ثم قيام الحرب العالمية الثالثة او ما يسمونه حرب هرمجيدون ... والتي توسعت في كثير من مقالاتي في الكتابة عنها ... ولماذا يدمرون بلادنا ويخبرونا بأن تدمر البلاد ولا يبقى منها حجر على حجر ويموت ملايين الناس قتلا وحرقا وخنقا وشنقا او ان يبقى الحكام الظلمة الذين باعوا بلادهم للغرب مقابل العروش والكروش والقروش ... ويهددون الحكام بأنهم لو لم يعطوا لهم

كل شيء فإنهم سيسقطونهم ويدعمون الشعب لأقتلاعهم وتحطيمهم ... وهذه النظرية واضحة جدا ومنصوص عليها كثيرا وفي اكثر من بروتوكول من بروتوكولات حكماء صهيون ... وبالسيطرة على نظام الحكم الملكي والقضاء عليه او إبقاءه ملكية دستورية ليس فيها للملك صلاحيات في الحكم وإنما هو منصب فخري ... ونشرهم للديمقراطية وحكم الاغلبية عبر الانتخابات ... فقاموا بفصل السلطات وحاصروا كل سلطة بالسلطة الأخرى فحاصروا الرئيس بالبرلمان وحاصروا البرلمان بالقضاء والدستور وحاصروا القضاء بتوزيع السلطات وتفصيل القوانين بين لجان ومؤسسات مختلفة ممكن ان تتكامل فيما بينها وممكن ان تخنق بعضها بعضا بالقانون ... وحاصروا كل سلطة بالسلطة الاخرى ... وحاصروا وخنقوا الشعب بالسلطة وابتزوا السلطة والحاكم وهددوهم بتحريك الشعب ووضعهم في مواجهة بعضهم بعضا ... وصاروا يبتزون الطرفين كما نرى في اغلب البلاد...

أنا أنبش تاريخهم لنفهم حاضرنا وماضينا القريب ومستقبلنا وحتى لا نبقى كالعريان بل لا بدلنا أن نمشي على بصيرة ولا بد لنا من التعرف على أعداءنا ونعد العدة للتدافع معهم حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ... وينصر دينه ويمكن لعباده وينتقم ممن حاربوا دينه واوليائه ...

اللهم اجعله قريبا ... واجعلنا من جنك ومكنا من الكافرين والمنافقين ...

(ويسألونك متى هو قل عسى ان يكون قريبا)

بقلم :

أبو محمود الفلسطيني

المصدر :

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world